

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 75- سورة آل عمران | من الآية 331 إلى 431

عبدالرحمن العجلان

وصحبه أجمعين وبعد سم الله أعود بالله من الشيطان الرجيم وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في النساء والضراء والكافرين الغيظ والعافين - [00:00:01](#)

هذه الآية الآية هاتان الكريمتان من سورة آل عمران. جاءت بعد قوله جل وعلا يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله - [00:00:41](#)

ان الرسول لعلكم ترحمون. وسارعوا إلى مغفرة من ربكم فيها قراءتان وسارعوا بالواو وبدون الواو قرآن نافع وابن عامر من القراء السبعة سارعوا بدور وقراءة الجمهور وسارعوا وبالواو تكون معطوفة على - [00:01:21](#)

ما قبلها واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وسارعوا إلى مغفرة وترك الواو لأن الامر داخل ضمن قوله تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. قالوا فما يحتاج إلى عطف في هذه الحال. وسارعوا إلى مغفرة من ربكم - [00:02:10](#)

بادروا واغتنموا وتسابقو إلى أسباب المغفرة إلى العمل الذي يسبب لكم المغفرة من الله تعالى ما هذا العمل؟ ذكر ابن الجوزي رحمه الله في المسير عشرة أقوال للعلماء بالمحافظة على الفرائض في المبادرة إلى الصلاة بادرأك - [00:02:50](#)

تكبيرة الاحرام بالمسارعة إلى الأركان التي فرضها الله. بالاكتئاب من التوابل للجهاد في سبيل الله. بالابتعاد عن المطعم الحرام. الذي يسبب الهزيمة في الحرب مع الأعداء إلى غير ذلك عشرة أقوال وقال رحمه الله - [00:03:41](#)

وكلها ترجع إلى معن واحد وهو المسارعة إلى طاعة الله جل وعلا وإلى ما يحبه الله وجنة عرضها السماوات والارض المراد بالعرض هنا قيل هو ما يقابل الطول. فإذا كان عرضها السماوات والارض فالطول أكثر - [00:04:21](#)

لا يقدر قدره إلا الله. وقيل فالمراد بالعرض هنا كنایة عن السعة والاتساع. والكثرة يقال هذه بلاد عريضة. وهذا كلام عريض وإنما هذا كنایة عن السعة يقال عن الشيء الواسع يقال هذا عريض. وكل المعنيين - [00:04:56](#)

صحيح والله أعلم جنة عرضها السماوات والارض كتب هرقل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول في أيه؟ دعوتني إلى جنة عرضها السماوات والارض. فain نار فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله - [00:05:46](#)

اين الليل اذا جاء النهار؟ النهار يملأ الأرض والليل وحده تملأ الأرض. فإذا جاء أحدهما فain الآخر؟ قال المفسرون رحمهم الله قوله صلى الله عليه وسلم فain الليل اذا جاء النهار؟ اي ان - [00:06:29](#)

انه لا يلزم ان ندرك المكان الذي يكون فيه الشيء الآخر لأن وجود الليل معلوم وجود النهار معلوم وإذا جاء النهار ملأ الدنيا وإذا جاء الليل كذلك فain الآخر اذا جاء أحدهما - [00:06:59](#)

انه لا يلزم ان نحيط بذلك وقيل المراد والله أعلم ان قوله صلى الله عليه وسلم فain الليل اذا جاء النهار؟ اي ان النهار يكون على وجه الأرض والليل يكون على الوجه الآخر. وكذلك الجنة والنار - [00:07:29](#)

الجنة جاء أنها فوق السماوات السبع. وأعلاها وأفضلها الفردوس فهي أعلى الجنان ومنها تفجر انهار الجنة وسقفها عرش الرحمن. فإذا كانت الجنان فوق مع ان الكرسي الذي تحت العرش لو وضعت فيه السماوات السبع وكانت - [00:07:59](#)

سبعة دراهم في ترس او في سبعة دراهم في فلة. وهذا العرش وهذا كرسي العظيم لو وضع في العرش لكن بمثابة حلقة من حديد

وُضِعَتْ فِي فَلَّةٍ مِنَ الارْضِ وَالْعَرْشِ هُوَ سَقْفُ الْجَنَانِ وَالنَّارُ فِي اسْفَلِ - 39:08:00

فالجنة عرضها السماوات والارض يعني لو اجعلت السماوات صفة السبع وصفت الاراضين لكان بمتابة عرض الجنة. لانه كلما ارتفع اتسع وهذه السماوات التي فوقنا وسعتها وعظمتها لو وضعت في الكرسي لكان - 09:09:00

كبسعة دراهم. وهذا الكرسي العظيم لو وضع في العرش لكان ك حلقة من حديد القيت في فلاته من الأرض. والعرش هو سقف جنة الفردوس وهو سقف الجنان كلها لأن جنة الفردوس هي أعلى الجنان. والجنان كلها في العلو فوق السماوات - 00:09:49
والنار في أسفل السافلين. فت تكون الجنة عر ظها السماوات والارض اعرض من هذا اذا شاء الله. وتكون الجنان في وتكون النار في
اسفل السافلين. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - 00:10:19

من هذه الآية الكريمة وآيات آخر واحاديث صححه استدل اهل السنة والجماعة على ان الجن موجودة مخلوقة الان. وان النار كذلك لأن قوله تعالى اعدت للمتقين يعني انها معدة وموجودة - 00:11:01

فالله جل وعلا في هذه الاية الكريمة يحث عباده على الطاعات التي هي سبب للمغفرة ودخول الجنة. والمغفرة ان تغفر وهذا فضل من الله واحسان. واعلى من هذا ان تغفر ويعطى بدل - 00:11:28

فئات حسنات تمحى السيئات ويكتب بدلها حسنات. كما قال الله جل وعلا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يعني هذه الجرائم الثلاث يلقى - 00:11:58

يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم فئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمـا اذا تاب العبد من السـيئـة مـحـاـها - 00:12:28

الله جل وعلا وغفر على غفرها له وكتب بدل السيئة حسنة بتوبيه. فتوبته يحصل على الحسنات بها. وجنة بنعرضها السماوات والارض اعدت للمتقيين. جاء ان اخر من يدخل الجنة ويخرج من النار ان الله جل وعلا يقول له - 00:12:58

اذهب وادخلوا الجنة فيتراءى له انها ملأى. ما يجد مكان. فيرجع الى ربه فيقول يا ربى ما وجدت بها مكانا ملأى فيقول له ثانية ارجع اذهب فادخل الجنة ويتراءى له انها ملأى فيرجع الى ربه. فيقول الله جل وعلا الا ترضى ان تكون ان يكون - 00:13:38

لك مثل الدنيا يعني من اولها الى اخرها. فيقول بلى يا رب. فيقول لك مثل الدنيا ومثلها ومثلها واضعف حتى يبلغ عشر مرات. فيقول ربضيت يا رب، اتها اي، يا رب، وانت احکم الحاکمين - 00:14:13

فيقال له تمنى ويعطى فوق امتيته ويعطى مثل الدنيا اضعافا مضاعفة هو في اول الامر يتزاءعى له ان الجنة ملأى وليس فيها مكان.
لأنه اخر من يدخل الجنة اعدت للمتقين: الذين اتقوا الله حما وعلـا 00:14:33

اتقوا الشرك ولقد يقع المتقى في بعض السيئات فيتوب إلى الله الله جل وعلا فيتوب الله عليه. وإنما اتقوا الشرك. لأن الشرك هو الذي يتناهى، مع دخوا الحنة. إن الله لا يغفر ما يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:15:03

وتقوى الله جل وعلا فسرها العلماء رحمة الله بتفسيرات كثيرة ولعل من اجمعها قول من قال هي ان تعمل بطاعة الله. على نور من الله حاء ثواب الله وان تترك معصية الله علـ. نهـ من الله خوفا من عقاب الله - 00:15:33

وهذه جامعة ان تعمل بطاعة الله لانها طاعة على نور من الله لا تقليد ولا اتباع للباء والاجداد وانما طاعة لله لانها طاعة. على نور من الله يعنـ . تعـ فـ اـ هـا - 00:16:03

الطاعة وان الله يحبها وتعملها احتسابا وطلبا للثواب. وان تترك معصية الله لا خوفا من الناس وانما لانها معصية. ولان الله يبغضها.
فتتكم بالله تبتكم خوفا من عقاب الله اهـ وقعت فيها - 00:16:25

اعدت للمتقين. كأن سائلا يقول يا رب من هم المتقون؟ فقال جل وعلا الذين ينفقون في النساء والضراء والكافر والظالمين الغيظ
هـ العاوف: عـ الناس .. هـ الله يحب المحسنين: هذه صفاتهم الذين ينفقون: فـ النساء فـ الضراء فـ الكافر فـ الظالمين

والغنى والعطاء ينفقون مما اعطاهم الله والضراء في الفقر وال الحاجة يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. فكان بعض الصحابة رضي الله عنهم يؤجر نفسه على تمرات فيأكل شيئا منها ويصدق بالباقي - 00:17:49

في السراء والضراء في حال الغنى والفقير. يواسي مما عنده وان قل وربما يكون درهم وريال يدفعه فقير وهو في حاجة اليه الى من هو احوج منه يكون افضل عند - [00:18:19](#)

والله من الاف الدراهم ينفقها اخر عن سعة. او ينفقها اخر عاليها وسمعة فقيمة النفقة والصدقة بمقدار اخلاص صاحبها كونها من كسب طيب. لان الله جل وعلا طيب لا يقبل الا طيبا - [00:18:39](#)

فاما تصدق المرء من كسب خبيث رد عليه. ولا يقبل منه والمراد بالطيب الحال. الذي دخل على المرء من طريق حلال. اما ان يكتسب من الحرام ثم يتصدق فلا يقبل منه. الا في حال ان يكون تاب واناب - [00:19:09](#)

وترك الكسب الحرام وابتعد عنه واراد التخلص من هذا المال الذي هو حرام فان الله يأجره على نيته التخلص من المال الحرام. ما يبيذه على انه صدقة وانما يبيذه تخلصا من المال الحرام فالله جل وعلا يأجره على هذه النية - [00:19:40](#)

الذين ينفقون في السراء والضراء حال الغنى والفقير. وقيل حال الصح والعافية وحال المرض. وقيل غير ذلك ينفقون في الفرج والسرور ابتلاء وجه الله وينفقون في المآتم والاحزان ابتلاء وجه - [00:20:10](#)

الله في السراء والضراء وقيل غير ذلك والمعنى واضح ينفقون في حال في الساعة وفي حال الضيق. في حال الصحة وفي حال الفقر. وقيل في السراء ما ينفقه الانسان في حياته ويستهلك في حياته والضراء ما ينفقه الانسان بعد مماته - [00:20:42](#)

اذا كان قد اوصى به اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له. الصدقة الجارية هي التي يوصي بها الانسان بعد - [00:21:12](#)

ما مات الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والكافرمين الغيظ. الكظم هو المنع. كظم بمعنى انا منع بغض الناس فيكظم غيظه. يعني يمنعه من ان يظهر له اثر يحبسه في نفسه ولا يظهر له - [00:21:32](#)

اثر في الانتقام. والكافرمين الغيظ. والغيظ شدة الغضب والكافرمين الغيظ والعافين فيما عن الناس المراد بالناس قيل المماليك والخدم لانهم هم الذين يباشرون العمل وكثيرا ما يكون الغضب نحوهم ثم ان الانسان قد يسارع في الانتقام من الخادم - [00:22:12](#)

والعامل ونحوه لانه ضعيف وعقوبته سهلة وميسرة على الانسان فيسارع في هذا فوعده الله جل وعلا على العفو خيرا. وقيل عن الناس عموما اي انسان من اساء اليك فتتعفف عنه. احتسابا وطلبها للثواب من الله جل وعلا. والعافين عن - [00:22:52](#)

والله يحب المحسنين. يكظم غيظه. ويعفو وعن من اساء اليه. والدرجة العالية يحسن الى من اساء اليه. ما نكتفي بالعفو وكظم الغيظ وانما يعطيه. يعطي من اساء اليه ويحسن اليه فتنطبق عليه هذه الآية. رؤي عن ميمون ابن مهران - [00:23:22](#)

ان جاريته جاءت ذات يوم بصحفة فيها مرقة حارة. وان اصياف فعترت وصبت المرقة عليه. فاراد ميمون ان يضرها وقالت الجارية يا مولاي استعمل قول الله تعالى والكافرمين الغيظ. قال لها قد فعلت. فقالت - [00:24:02](#)

بما بعده والعافين عن الناس. قال قد عفوت قد عفوت عن فقالت الجارية والله يحب المحسنين. قال ميمون قد احسنت اليك فانت حرجة لوجه الله تعالى. ورؤية هذه القصة كذلك - [00:24:42](#)

عن الاحنف ابن قيس المعروف بالحلم. فتذكروا الآيات بها عند الغضب من هدي السلف رحمة الله عليهم كان الحر بن قيس من القراء الذين يدليهم عمر رضي الله عنه ويحضرون مجلسه ودخل عليه اعرابي كلف - [00:25:12](#)

فقال ايه يا ابن الخطاب والله ما تحكم فيما العدل ولا تعطينا الجزر. واخذ يشجع من هذه الشجعات يسب عمر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه معروف بالعدل والانصاف ومنع نفسه عن الشيء - [00:25:52](#)

حتى يساوي افراد المسلمين او اقل من ذلك. فغضب رضي الله عنه وهم ان يؤدبه لانه تعدى وتجاوز الحد فقال الحر بن قيس رحمه الله يا امير المؤمنين ان الله جل وعلا يقول خذ العفو وامر بالعرف - [00:26:22](#)

واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين. فيقول الراوي والله ما جاوزها عمر رضي الله عنه فحضور الاخيار في مجالس الكبار قوله لها اثر عظيم. بخلاف سواهم فإنه قد يحرض على الانتقام - [00:26:52](#)

فيقول زد عليه هذا جاهل. ادبه يتأنب غيره وهكذا. فرق بين الاثنين هذا هدا عمر رضي الله عنه باية كريمة من كتاب الله وجهها الله

جل وعلا لعبدة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ولامته خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن - [00:27:22](#)
يقول والله ما جاوزها عمر هدا غضبه رضي الله عنه وهكذا ينبغي لمن يحضر المجالس ان يدخل فيها بادب ويكون له فيها اثر حسن.

احاول ان يكون له فيها اثر حسن. ويصدق عليه قول النبي - [00:27:52](#)
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله جل وعلا له بها رضاه الى يوم يلقاه.

وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا - [00:28:22](#)

ثم ان تبلغ ما بلغت يكتب الله عليه بها سخطه الى يوم يلقاه. وفي لحديث اخر يهوي بها في النار سبعين خريفا فليحذر الانسان ان
يتكلم بكلمة سينة يعود وبالها عليه - [00:28:42](#)

وليحاول ان يتكلم بالكلام الحسن. الذين ينفقون في السراء والضراء الراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والاحسان اعلى الدرجات التي يمكن ان يتصرف بها المؤمن. لان الدرجات - [00:29:02](#)

الاسلام والايمان والاحسان. واذا جمع فيراد بالاسلام الاعمال الظاهرة. ويراد بالايمان اعمال القلب والاحسان فسره النبي صلى الله
عليه وسلم هو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. تعبد الله عبادة من كان - [00:29:32](#)

انه يرى الله وما دام انه لا يرى الله في الدنيا فيعتقد ويجزم بان الله جل وعلا يراه ومطلع عليه. ومن المعلوم ان من عبد الله وهم
موقن بان الله مطلع عليه فانه سيتقن - [00:30:12](#)

عمل ويحسنه. والله يحب المحسنين اثبات صفة المحبة. لله تبارك وتعالى على ما يليق بجلاله وعظمته واهل السنة لله ما اثبتته لنفسه
وينفون عنهم انفاح عن نفسه جل وعلا او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم او نفاه عنه رسوله - [00:30:32](#)

صلى الله عليه وسلم والناس في باب الصفات ثلاث طوائف طائفتان ضالتان ووسط سالمون اناس غلووا في الاثبات وتجاوزوا الحد
ف شبوا الله بخلقه. تعالى الله وطائفة اخرى تزعم انها نزهت وقد غلت. وتجاوزت الحد فعطلت الله من صفاتة جل وعلا - [00:31:02](#)
واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين اثبتو اثباتا بلا تشبيه وزهوا الله جل وعلا تزييها بلا تعطيل. على حد قوله جل وعلا ليس
كمثله في شيء هذا التنزيه وهو السميع البصير هذا الاثبات. فجمعوا بين - [00:31:43](#)

والاثبات وفارقوا الطائفتين الظالتين المشبهة والمعطلة المشبهة غلووا في الاثبات وتجاوزوا الحد والغلو مقوت في كل شيء والمعطلة
غلت في التنزيه. يعني تجاوزت الحد تزعم انها نزهت وليس كذلك تعطلوا الله جل وعلا من صفاتة. وما عطلوا الله الا بعد ما وقع في
انفسهم التشبيه. فجمعوا - [00:32:14](#)

بين القبيحتين والعياذ بالله. وقع في انفسهم التشبيه ففروا منه الى التعطيل الذي هو اسوأ واحبّت واهل السنة والجماعة اثبتو لله ما
اثبته لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:32:56](#)

ولا يليق بنا ان يثبت لله جل وعلا لنفسه ثم نقول لا لا. لا يا رب انت منزه عن هذا. تعالى الله. هل يليق يجوز من العاقل يقول لا يا
رب انت منزه من هذا ما يليق - [00:33:18](#)

هذا جهل وظلالة. الله جل وعلا يثبت لنفسه الصفات ثم يأتي المعطل ويقول لا لا ما يصلح الله جل وعلا ينفي عن نفسه مشابهة
المخلوقين. فيأتي المشبه الممثل فيقول مثل كذا ومثل كذا تعالى الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:33:34](#)
قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين اي كما اعدت النار للكافرين وقد قيل ان معنى
قوله عرضها السماوات والارض تنبئها على اتساع تنبئها على اتساع طولها لان - [00:34:04](#)

انها قبة تحت العرش والشيء المقرب والمستدير عرضه كطولة. يصح ان يكون المراد عرضها يعني كنـية عن اتساعها وعظمتها. وان
يكون المراد عرضها الذي هو قابل الطول. لانه عادة عرف ان العرض - [00:34:32](#)

اقل من الطول فاما كان عرضها قدر السماوات والارض فان طولها لا يقدر قدرها هو الا الله اطول بكثير. نعم وقد دل على ذلك ما ثبت
في الصحيح اذا سألم الله الجنـة فأسأله الفردوس. فانه على الجنـة واوسط الجنـة. ومنه تفجر انهار الجنـة - [00:34:55](#)

وسقفها عرش الرحمن. سقف جنة الفردوس هو عرش الرحمن الذي لا يقدر قدره الا الله السماوات فيه فيما دونه الذي هو الكرسي

كبعة دراهم والكرسي الذي هذه سعته بالنسبة للسموات كحلقة من حديد القيت في فلأة من الأرض - [00:35:23](#)
وهي الاية وهذه الاية كقوله تعالى في سورة الحديد ساقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض الاية قال وقد رويتنا في مسند الامام احمد رحمة الله ان هرقل كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوت - [00:35:53](#)

الى جنة عرضها السماوات والارض فاين النار؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله فاين الليل اذا جاء النهار وهذا يحتمل معنيين احدهما ان يكون المعنى في ذلك انه لا يلزم من عدم مشاهدتنا الليلة اذا جاء النهار - [00:36:19](#)

الا يكون في مكان وان كنا لا نعلمه. وكذلك في مكان لا نعلمها والجنة عرضها السماوات والارض والنار الله اعلم بمكانها. نعم ويحتمل المعنى الاخر وكلاهما حق والله اعلم وكذلك النار تكون حيث يشاء الله عز وجل. وهذا اظهر كما تقدم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن البزار رحمة - [00:36:42](#)

والله الثاني ان يكون المعنى ان النهار اذا تغشى وجه العالم من هذا الجانب فان الليل يكون من الجانب الاخر فكذلك الجنة في اعلى عليين فوق السماوات تحت العرش وعرضها. كما قال تعالى عز وجل - [00:37:10](#)

وعرضها كعرض السماء والارض. والنار في اسفل سافلين. فلا تناهى بين كونها كعرض السماء والارض. وبين النار والله اعلم وقوله تعالى الذين ينفقون الذين ينفقون في السراء والضراء والمعنى انهم لا يشغلهم امر عن طاعة الله تعالى والانفاق في مراضيه والاحسان الى خلقه من قراباتهم وغيرهم - [00:37:30](#)

بانواع البر وقوله تعالى والكافرين الغيظ والعافين عن الناس اي اذا ثار بهم الغيظ كظموه بمعنى كتموه فلم يعملوه. وعفوا مع ذلك عن اساء اليهم وقد ورد في بعض الآثار يقول الله تعالى يا ابن ادم اذكري اذا غضبت اذكري اذا غضبت فلا اهلك فيمن - [00:38:06](#)
وقال الامام احمد رحمة الله حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرع بالسرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:38:33](#)

السرعة الذي يصرع الناس. يعني اذا تقابل هو شخص اخر يصرعه يرميه بالارض يطرحه في الارض يقول عليه الصلاة والسلام ليس الشديد يعني القوي الشديد في السرعة. يعني الذي يصرع الناس وانما الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:38:54](#)
لان الغضب يسيطر على الانسان. فاذا كان الانسان قوي ما اثر فيه غضبه وما تصرف تصرفه غير لائق يملك نفسه والظريف اذا سيطر عليه الغضب بدأ يتصرف تصرفات هوجاء تصرفات ضارة قد يقتل وقد يؤذى وقد يفعل افعال شنيعة ثم يندم بعد هذا يتأسف - [00:39:21](#)

ويحث النبي صلى الله عليه وسلم على التحمل والقوة والتجلد عند الغضب نعم واخرج الامام احمد رحمة الله عن الاحنف بن قيس عن عم له يقال له جارية ابن قدامة السعدي انه سأله رسول - [00:39:51](#)

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قل لي قولا ينفعني واقل علي لعلي اعيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب فاعاد عليه حتى اعاد عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب - [00:40:12](#)
هذا الذي طلب من النبي صلى الله عليه وسلم النصيحة والتوجيه والاقلال. قال حتى احفظه. قال له لا تغضب. فكانه استقل هذا هذه النصيحة والتوجيه. فكرر فقال له لا تغضب - [00:40:32](#)

لا تغضب فالمرء اذا تقييد بهذه الكلمة العظيمة منه صلى الله عليه وسلم عالج نفسه وصبر نفسه عند الغضب سلم من شرور كثيرة.
وادرك خيرا كثيرا. لان الغضب هو الذي - [00:40:48](#)

سبب المشاكل كلها. نتيجة الغضب ما يقع الطلاق الا بسبب الغضب وما يقع الضرب والمضايقة الا بالغضب وما يضع القتل الا بالغضب.
وهكذا يضيع الجرائم والمشاكل كي يسببها الغضب حديث اخر قال الامام احمد رحمة الله عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم - [00:41:06](#)

غيظا وهو قادر على ان ينفذ دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخирه من اي الحور من كظم غيظا وهو يملك انفاذها.
يعني غضب من شيء ما ويستطيع الانتقام. لكنه كظم غيظ - [00:41:36](#)

احتسابا لله جل وعلا وطلبا لثوابه دعاه الله جل وعلا على رؤوس الخلق يوم القيمة حتى ليخирه بالحور العين حيث شاء. نعم وقال
والذين اذا فعلوا فاحشة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:41:58
وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:42:24